● أخبار قصيرة

أفغانستان.. استهداف مخبأ لتنظيم داعش الإرهابي

خلال عمليات مشتركة لقوات الأمن التابعة للحكومة الأفغانية، تم استهداف مخبأ لتنظيم داعش الإرهابي في وادي «ديوغل» في قرية «سبيدار» بمنطقة «سوكي» في ولاية كنر. وفقًا لوسيلة إعلام قريبة من حركة طالبان، فقد قُتل اثنان من أعضاء داعش وتم اعتقال شخص ثالث خلال الاشتباكات التي جرت.
وذكرت المصادر أنه تم استرداد قطعتي سلاح وذخيرة وقنابل يدوية ووثائق مهمة من قبل قوات الأمن خلال هذه العملية. جدير ذكره منذ تولي حركة طالبان السلطة في أفغانستان، تم البدء في اتخاذ تدابير وعمليات واسعة النطاق لمكافحة تنظيم داعش الإرهابي في البلاد.

وصول مستشارين عسكريين روس إلى النيجر

أفاد تلفزيون النيجر بوصول مستشارين عسكريين روس إلى البلاد لنشر نظام دفاع جوي. وأعلن تلفزيون النيجر أن طائرة روسية تحمل معدات عسكرية وخبراء ومدربين عسكريين وصلت إلى البلاد في إطار التعاون العسكري مع موسكو.
كما قال مصدر رسمي نيجري لوكالة رويترز للأنباء إن النيجر وروسيا سيجريان تدريبات عسكرية مشتركة. ويأتي توسيع التعاون العسكري مع روسيا لهذا البلد الإفريقي بعد أن أطاح العسكريون النيجريون في ٢٦ يوليو ٢٠٢٣ بالحكومة الموالية لفرنسا في انقلاب وقطعوا علاقات نيامي مع باريس.

صحفية بريطانية شهيرة: ليس هناك مبرر للإبادة الجماعية في غزة

غردت الممثلة والصحافية البريطانية ميريام فرنسوا سيرا، عبر حسابها الخاص على منصة إكس المعروفة بتويتر سابقاً، تغريدة تنتقد من خلالها التبريرات التي يصرح بها أنصار الإبادة الجماعية لسكان غزة بما في ذلك الأطفال. و قالت سيرا، في التغريدة، التي لاقت تفاعل آلاف من مستخدمي المنصة: «هناك الكثير من المتسببين في الإبادة يحاولون تبرير قتل الأطفال. ويجب أن نستنكر ذلك بشدة. المدنيون والأطفال ليسوا أبدًا أهدافًا. لا توجد استثناءات». وأردفت: «هذه الجريمة الشائنة ضد الأطفال يجب أن تكون جزءًا من محاولة جديدة من قبل إسرائيل لعرقلة محادثات السلام والتهدئة في المنطقة»

رغم الخلافات التاريخية

ما أهمية تعزيز العلاقات والتعاون بين باكستان وأفغانستان ؟

قوض حلف باكستان مع الولايات المتحدة في «الحرب ضد الإرهاب» علاقتها مع طالبان التي شعرت بخذلان حليفها السابق

الوفاق/ كانت العلاقات بين أفغانستان وباكستان دائمًا رحلة متعرجة تأثرت بالتعقيدات التاريخية والسياسية والعوامل الاستراتيجية. من قضية خط ديورند (الخلافية) إلى المد والجزر الكثيرة التي شهدتها البلدان في التعاون والخيانة في علاقاتهما.مع عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، هناك حاجة ملحة لإعادة تقييم وإعادة بناء العلاقات مع إسلام آباد لتحسين الأوضاع في كلا البلدين.

علاقات تاريخية مضطربة

تعود جذور العلاقات الأفغانية الباكستانية إلى عهد الاستعمار، مع رسم خط ديورند في أواخر القرن التاسع عشر. هذا الحد الذي فرضه المستعمرون البريطانيون قسم القبائل البشتونية وترك إرثًا ملعونًا ولكن دائمًا من النزاعات الإقليمية.مع مرور الوقت، أدى رفض أفغانستان الاعتراف بخط ديورند وهدفها في تشكيل «بشتونستان» أو باختونستان إلى تعكير علاقاتها مع باكستان.
على الرغم من الميراث الكئيب، كانت هناك فترات من التعاون والدعم المتبادل. دعمت باكستان جماعات المقاومة الأفغانية لوجستيًا خلال الغزو السوفيتي لأفغانستان، وهو ما عزز رابطة التضامن.ومع ذلك، تغيرت هذه الديناميكية بشكل ملحوظ بعد هجمات ١١ سبتمبر والهجوم اللاحق بقيادة الولايات المتحدة على أفغانستان.
قوض حلف باكستان مع الولايات المتحدة في ا»لحرب ضد الإرهاب» علاقتها مع طالبان التي شعرت بخذلان حليفها السابق.اليوم تقف أفغانستان وباكستان عند نقطة فاصلة وتكافح للتعامل مع التحديات الاقتصادية والأمنية. العلاقات المتوترة بين البلدين تفاقم هذه التحديات وتعرقل التجارة والعلاقات الدبلوماسية. وقد عمق الطرد الأخير للاجئين الأفغان من باكستان جراح العلاقات وأجج حالة من عدم الثقة والاستياء. ومع ذلك، على الرغم من هذه العوامل، هناك عقبات عديدة تحول دون ازدهار البلدين متبادلاً: لا تزال العلاقات بين البلدين تحت ضغط التحديات الأمنية المستمرة، بما في ذلك الإرهاب العابر للحدود والأنشطة المتمردة. تتهم باكستان أفغانستان بإيواء متمردين ينفذون هجمات داخل أراضيها، في حين تدعي أفغانستان أن باكستان تدعم جماعات متمردة تُقوض استقرار الحكومة.
لا يزال خط ديورند الذي رسمه المستعمرون البريطانيون في القرن التاسع عشر قضية خلافية بين أفغانستان وباكستان. ترفض أفغانستان الاعتراف بخط ديورند كحدود دولية، مما يؤدي إلى اشتباكات حدودية وتوترات متقطعة.واجه كلا البلدين عدم الاستقرار السياسي وتحديات الحكم، مما يعقد جهود بناء الثقة والتعاون. تضيف التغييرات في القيادة وأولويات السياسة الخارجية المختلفة إلى عدم القدرة على التنبؤ بالعلاقات.أدى بناء السدود وإدارة المياه على طول الأنهار المشتركة مثل نهر كابل إلى خلافات حول حقوق المياه وتخصيص الموارد، مما أضاف إلى التوترات بين البلدين. و تقع أفغانستان وباكستان تحت تأثير القوى الإقليمية المتنافسة مثل الهند والصين والولايات المتحدة، الأمر الذي غالبًا ما يؤجج التوترات القائمة ويعقد الجهود الرامية إلى حل القضايا الثنائية. للتغلب على هذه العقبات، هناك حاجة إلى جهود دبلوماسية مستمرة، وإجراءات بناء الثقة، والالتزام المشترك بمعالجة المخاوف المتبادلة. يجب أن يضع كلا البلدين الحوار والتعاون وآليات تسوية النزاعات على رأس أولوياتهما لإيجاد علاقة مستقرة ومزدهرة لشعوبها.

ضرورة ومجالات التعاون

على الرغم من هذه التحديات، هناك حاجة ملحة لأن تضع أفغانستان وباكستان المصالحة والتعاون في صدارة أولوياتهما. يجب أن تدرك طالبان أفغانستان أهمية إعادة بناء العلاقات مع إسلام آباد للاستقرار والازدهار الإقليميين. أولاً وقبل كل شيء، إجراءات بناء الثقة لمعالجة نقص الثقة بين البلدين أمر ضروري. قد يشمل ذلك المحادثات الدبلوماسية والتبادلات الثقافية والمبادرات المشتركة لتعزيز التفاهم والتعاون. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يساعد التصدي للقضايا العالقة مثل النزاعات الحدودية وعودة اللاجئين في تخفيف حدة التوترات وتمهيد الطريق لتطبيع العلاقات.
بالإضافة إلى ذلك، التكامل الاقتصادي هو مفتاح تحرير إمكانات كل من أفغانستان وباكستان. يمكن أن يولد تعزيز التجارة والاتصالات منافع متبادلة، ويحفز النمو الاقتصادي، ويقلل الفقر.توفر مشاريع مثل ممر الصين الاقتصادي وباكستان (CPEC) فرصًا للتعاون وتطوير البنية التحتية يمكن أن تعود بالنفع على كلا البلدين. يتطلب بناء جسور بين طالبان وإسلام آباد جهودًا دبلوماسية وفهمًا متبادلاً وتنازلات. و يستطيع الطرفان المشاركة في حوار مفتوح وبناء للتعامل مع المخاوف والشكاوى ومجالات التعاون المحتملة. يمكن لإسلام آباد أن تنظر في الاعتراف بطالبان ككيان سياسي شرعي، مما قد يمهد الطريق للعلاقات الدبلوماسية الرسمية والمفاوضات.
يمكن أن يعزز التعاون في القضايا الأمنية مثل مراقبة الحدود وجهود مكافحة الإرهاب وتبادل المعلومات والثقة والتعاون بين الدولتين. كما يمكن أن تساهم المساعدات الاقتصادية والمساعدة في التنمية للمناطق الخاضعة لسيطرة طالبان في الحد من الفقر وتحسين ظروف المعيشة، وربما الحد من دعم الأيديولوجيات المتطرفة. و قد يساهم إشراك الدول المجاورة والقوى الإقليمية، لا سيما الصين، في تسهيل الحوار وتعزيز الاستقرار في أفغانستان بيئة مواتية للتفاعل البناء بين طالبان وإسلام آباد. و يمكن أن يظهر التعاون في المجالات الإنسانية للتعامل مع احتياجات السكان الضعفاء، بما في ذلك اللاجئين والنازحين داخليًا، حسن النوايا ويكسب ثقة طالبان وإسلام آباد، كما قد تعزز التبادلات الثقافية والبرامج التعليمية والتفاعلات بين الشعبين الفهم والتسامح والمصالحة بين المجتمعات المختلفة.

تعمل أفغانستان كمنطقة عازلة حيوية بين باكستان والقوى الإقليمية الأخرى. تعتبر باكستان استقرار أفغانستان ضروريًا لمصالحها الأمنية

مصالح مشتركة

لدى أفغانستان وباكستان علاقات معقدة وملحوظة بسبب القرب الجغرافي والخلفية الثقافية والتاريخ المتشابك. تعمل أفغانستان كمنطقة عازلة حيوية بين باكستان والقوى الإقليمية الأخرى. تعتبر باكستان استقرار أفغانستان ضروريًا لمصالحها الأمنية، لا سيما فيما يتعلق بتهديد الإرهاب وعدم الاستقرار عبر الحدود. يتشارك البلدان روابط ثقافية ودينية وعرقية عميقة، خاصة بين المجتمعات البشتونية، تجتاز حدود البلدين ويعزز هذا التراث المشترك الشعور بالارتباط المتبادل.هناك إمكانات كبيرة للتعاون الاقتصادي بين أفغانستان وباكستان، لا سيما في التجارة وتطوير البنية التحتية. تمثل باكستان ممرًا عبوريًا للبضائع الأفغانية للوصول إلى الأسواق الدولية، بينما توفر أفغانستان فرصًا للاستثمار واستخراج الموارد.
لقد صاغت التعقيدات التاريخية والتطورات الجيوسياسية بين أفغانستان وباكستان علاقات شهدت تعاونًا وصراعات على حد سواء. مع عودة طالبان إلى السلطة في أفغانستان، أتيحت فرصة مهمة لإعادة ضبط وإحياء العلاقات مع إسلام آباد. من خلال بناء الثقة وتعزيز التعاون الاقتصادي والتصدي للتحديات المشتركة، يمكن للبلدين السعي نحو مستقبل أكثر استقرارًا وازدهارًا لشعوبهما والمنطقة الأوسع نطاقًا. لقد حان الوقت الآن لبناء جسور بدلاً من جدران بين أفغانستان وباكستان.

حرب غزة تفضح سياسات اردوغان الدعائية

أعلنت وزارة التجارة التركية مؤخراً عن فرض قيود على تصدير ٥٤ سلعة إلى الكيان الصهيوني بما في ذلك الصلب والبلاستيك والأسمنت ووقود الطائرات والنفائات. هذا هو آخر إجراء ادعته تركيا تجاه حرب غزة، و شهدنا خلال الأشهر الستة الماضية ثلاثة أنواع من ردود فعل هذا البلد على النحو التالي:
خلال الأسبوع الأول من حرب غزة، اتبعت أنقرة نهجًا وسطًا كما في الفترات السابقة، معتقدة أن الحرب ستنتهي قريبًا، وأدانت «قتل» المدنيين دون تحديد طرف معين، وطالبت الطرفين باستخدام العقل السليم والضبط النفسي لإنهاء الحرب.
في الأسبوع الثاني، وإدراكًا أن هذه الحرب مختلفة عن الفترات السابقة، حاولت أنقرة أخذ زمام المبادرة وقدمت مقترحًا بعنوان «وقف إطلاق النار بضمانة دول» مستوحى من حرب أوكرانيا. وفقًا لهذا المقترح، كان من المفترض أن تضمن دول مثل تركيا ومصر والسعودية وقف إطلاق النار من الجانب الفلسطيني، بينما تضمنه الدول الأوروبية وأمريكا من جانب الكيان الصهيوني، ونشر قواتها في المنطقة. لم يلق هذا المقترح، الذي تم الكشف عنه في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، ترحيبًا من الدول الإسلامية أو الغربية وفشل.
منذ الشهر الثاني لحرب غزة، أدرك أردوغان أولاً أن حرب غزة طويلة الأمد، وثانيًا أن أطراف الحرب لا تسمح لأنقرة بلعب دور، وثالثًا أن أردوغان وحزبه الحاكم تعرضا للاتهام والانتقاد من الرأي العام المحلي والإقليمي بسبب موقفهما غير الصارم في إدانة جرائم الكيان الصهيوني. لهذا السبب، اتخذ أردوغان سياسة جديدة وبدأ هجماته على الكيان الصهيوني لكي يبقى رافعًا لواء دعم «القضية الفلسطينية» لكي يستجيب للرأي العام الإقليمي والمحلي، ولكي لا يفقد قاعدته الشعبية لدى الإسلاميين في انتخابات البلديات. لكن رئيس تركيا اعتمد حيلة حيث انتقد نتنياهو وحكومته فقط وليس الكيان الصهيوني بأكمله؛ لأنه أدرك أنه بعد انتهاء الحرب، سيرحل نتنياهو وحكومته ويمكنه استعادة العلاقات مع الحكومة الجديدة في الكيان الصهيوني.
بعد مرور عدة أشهر وتبين التناقضات اللفظية والعملية لدى الحكومة التركية تجاه الكيان الصهيوني، والتي أدت إلى فقدان جزء من قاعدتها الشعبية، اتخذت حكومة أردوغان سياسة جديدة. في هذه السياسة التي ينفذها وزير الخارجية، تم اعتماد تقييد (وليس قطع) العلاقات التجارية مع الكيان الصهيوني التي ستطبق ضدها. لم يتم نشر تفاصيل عن نوعية وكمية هذا التقييد بعد، لكن يمكن اعتباره في إطار سياسات تركيا طوال حرب غزة للحفاظ على مظهر دعم الشعب الفلسطيني وفي الوقت نفسه استمرار علاقاتها مع الكيان الصهيوني.
من المتوقع أن تكون هذه السياسة أيضًا ذات طبيعة إعلانية ودعائية أكثر من كونها تقييدًا فعليًا وقطع للعلاقات، وأن تعود على الفور بعد انتهاء حرب غزة إلى وضعها السابق.